

ومواده الأخرى ١٦٠ دولاراً، يضاف إليها كلفة التجميع المحلية وتصنيع الهيكل التي تبلغ ٨٠ دولاراً عن ثمن البراد الجاهز المستورد.

(عن عبدالكريم غانم: التخطيط التكنولوجي في الوطن العربي، دارسة غير منشورة، ص ٩٠)

٤٤٦ - الشبح ليس عفريتاً. الشبح اسم سيارة، سعر طفاية السجائر فيها يكفي لإطعام ١٤٠٠ مصري بوجبة افطار معقولة، مكوّنة من ٢٨٠٠ سندوتش فول. وسعر العجلة الواحدة في كاوتش هذه السيارة يساوي بالضبط مرتب عشرة موظفين مصريين، بعد شهر كامل من العمل المضني، لبقاء عشرة بيوت بما فيها من أسر مفتوحة بشكل ملائم. هذه هي بعض ملامح السيارة التي يملكها الآن ١٢٦٠ رجل أعمال، وحجزها ٤٠٠ غيرهم.. دفعوا جميعاً فيها مايساوي ثلثي تكاليف خدمة الدين السنوية على مصر، والذي يقدر بأربعة مليارات جنيه. "الشبح" اسم أطلقه أغنياء مصر على أحدث موديلات مرسيدس، بعد أن ملّوا من جيل "التمساحة" ومن بعده "الخنزيرة" و"الزلمكة"...

(روز اليوسف، العدد ٣٣٥٢، تاريخ ١٩٩٢/٩/٧، ص ٢٢)

٤٤٧ - في إحدى المرات كنت جالساً في مكتب الجريدة وحدي، فدخل إلى غرفتي رجل طويل وعريض ليسألني بصوت جمهوري: هل أنتم نشرت في جريدتكم مقالة عن (أبي قدرى) مصلح الخنفيات وذكرتم فيها أنه يسكن في شارع كذا وبناية كذا وهاجمتموه لأنه تقاضى منكم عشر ليرات على تصليح الخنفية الواحدة؟! قلت للرجل وقد ظننت أنه هو ابو قدرى نفسه: وماذا يهمك أنت؟ قال: هل تعلمون انكم قد قمتم له بدعاية دون أن تدروا بذلك؟ قلت: كلا. قال: حسناً، مارأيكم في أن تكتبوا مقالة عني تذكرون فيها عنواني وتهاجموني، فلا يظل ابو قدرى هو محتكر المهنة وحده، وأنا أعدكم بأن أصلح لكم مقابل ذلك كل خنفياتكم بالمجان!.

(حسين راجي: في ذاكرتي فقرة، في: الثورة، تاريخ ١٩٨٨/٦/٢٥، ص ١٢)